حسان بن عطيه الدمشقي أحد أئمة الشاميين . روى عن أبي أمامة الباهلي وسعيد بن المسيّب وأبي كبشة السّلولي وأبي الاشعث الصّنعاني ومحمد بن أبي عائشة . وكان من أهل بيروت . وثّقه ابن معين . وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنّسائي وابن ماجة . وتوفي في حدود الثلاثين والمئة .

قاضي كرمان .

حسان بن إبراهيم الكرماني الفقيه أبو هشام قاضي كرمان . روى له البخاري ومسلم وأبو داود وتوفي سنة ست وثمانين ومائة .

أبو علي الواسطي .

حسان بن عبد الله الواسطي أبو علي الكندي نزيل مصر . روى عنه البخاري وروى النّسائي وابن ماجة عنه بواسطة . وتوفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين .

الأمير عماد الدولة .

حسان بن رابع بن مقبل بن بدران بن مقلدٍ أبو سلطان الأمير عماد الدولة بن يمين الدولة بن تاج الدولة . هو من جملة أمراء عرب البادية المتصلين بولاية العراق كتب عنه أبو الفضل أحمد بن الخازن أورد له ابن الخازن : من المتقارب .

وغيدٍ أوانس مثل البدور ... في وحشة الليل آنسنني .

فلما تبلّج ضوء الصباح ... سكنّ الفؤاد وفارقنني .

اليمني الكندي .

حسان بن عبد الله بن علي اليمني الكندي الشاعر من أهل البادية سكن بغداد وروى بها شيئاً من شعره وذكره السّلفيّ في معجم شيوخه وقال : شيخ صالح وأورد له : من البسيط .

عينٌ لهنّ عيونٌ طالما فتكت ... بنا وقين من الآفات والرّمد .

من كلّ من وقفت للشمس فانكسفت ... فيما تقابلها كسفاً من الحسد .

يغنين ما عشن عن شمسٍ وعن قمرٍ ... ويبتسمن كما يضحكن عن برد .

عرقلة الدمشقي .

حسان بن نمير بن عجلٍ أبو النّدى الكلبي الدمشقي الشاعر النديم الخليع المطبوع المعروف بعرقلة . كان وعده السلطان صلاح الدين إن أخذ الديار المصرية أن يعطيه ألف دينار فلما أخذها قال : من البسيط .

قل للصلاح معيني عند إقتاري ... يا الفل مولاي أين الألف دينار .

أخشى من الأسر إن حاولت أرضكم ... وما تفي جنّـَة الفردوس بالنار .

فجد بها عاضديّـَات موفرةً ... من بعد ما خلّـَف الطاغي أخو العار .

حمراً كأسيافكم غرّـَاً كخيلكم ... عتقاً ثقالاً كأعدائي وأطماري .

فأعطاه ألفاً وأخذ له من إخوته مثلها . فجاءه الموت فجأة ولم ينتفع بفجعة الغنا .

وكانت وفاته سنة سبعٍ وستين وخمسمئة وكان أعور ومن شعره : من البسيط .

أمّا دمشق فجناتٌ مزخرفةٌ ... للطالبين بها الولدان والحور .

ما صاح فيها على أوتاره قمرٌ ... إلاّ وغنّـَاه قمريٌّ وشحرور .

يا حبّذا ودروع الماء ينسجها ... أنامل الريح إلاّ أنها زور .

ومنه : من الطويل .

ترى عند من أحببته لا عدمته ... من السوق ما عندي وما أنا صانع .

جميعي إذا حدّ ِثت عن ذاك أعينٌ ... وكلّي إذا نوجيت عنه مسامح .

ومنه وقد تولّى صلاح الدين شحنكيّـَة دمشق لنور الدين الشهيد : من المتقارب .

رويدكم يا لصوص الشام ... فإني لكم ناصحٌ في المقال .

أتاكم سميّـُ النبي الكريم يوسف رب الحجى والجمال .

فذاك يقطّع أيدي النسا ... وهذا يقطّع أيدي الرجال .

ومنه : من البسيط .

عندي إليكم من الأشواق والبرحا ... ما صيّـَر الجسم من بعد الضنى شبحا .

أحبابنا لا تظنّوا بي سلوّـَكم ... الحال ما حال والتبريح ما برحا .

لو كان يسبح صبّـُ في مدامعه ... لكنت ول من في دمعه سبحا .

أو كنت أعلم أن البين يقتلني ... ما بنت عنكم ولكن فات ما ذبحا .

ومنه : من الكامل .

يا ليل طرّـَته وصبح جبينه ... أنصرتماه وأنتما أضداد .

بل يا سنا برق الجمال بثغره ... كيف انخدعت فأحدقت بك صاد .

أمبلبلي بفتون فترة طرفه ال ... نبّـَال حسبي خدّـَك الزرّـَاد .

وكان العرقلة أعور وكان يجلس على حانوت خياط بدمشق يعرف بأبي الحسين الأعرج وكان له طبعٌ في قول الشعر فقال له العرقلة يوماً يداعبه : من الوافر